

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ [2195]. 5550 – عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنَّ المؤمن يأكل في معيٍّ واحد، وإنَّ الكافر أو المنافق، يأكل في سبعة أمعاء» [2196]. 5551 – العلاء بن عبد الرحمن: أنَّه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر، وداره بجانب المسجد، فلمَّا دخلنا عليه قال: أصليتم العصر؟ فقلنا له: إنَّما انصرفنا الساعة من الظهر، قال: فصلُّوا العصر، فقمنا فصلِّينا، فلمَّا انصرفنا قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس، حتَّى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعاً، لا يذكر الله فيها إلَّا قليلاً» [2197]. 5552 – عبد الله بن عمر: أنَّه لقي ناساً خرجوا من عند مروان، فقال: من أين جاء هؤلاء؟ قالوا: خرجنا من عند الأمير مروان، قال: وكلَّ حقٍّ رأيتموه تكلِّمتم به وأعنتم عليه، وكلَّ منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه؟ قالوا: لا والله، بل يقول ما ينكر، فنقول: قد أصبت أصلحك الله، فإذا خرجنا من عنده قلنا: قاتله الله، ما أظلمه! وأفجره! قال عبد الله: كنَّا بعهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) نعدُّ هذا نفاقاً لمن كان هكذا [2198]. 5553 – زيد بن أرقم: أنَّه قال: خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفر أصاب الناس فيه شدَّةٌ. فقال عبد الله بن أبيّ لأصحابه: لاتنفقوا على من عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتَّى ينفضُّوا من حوله! وقال: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنَّ الأعزَّ منها الأذلَّ! قال: فأتيت النبيَّ (صلى الله عليه وآله)، فأخبرته بذلك، فأرسل إلى عبد الله بن أبيّ فسأله، فاجتهد يمينه ما فعل، فقال: كذب زيدُ رسول الله (صلى الله عليه وآله). قال: فوقع في نفسي ممَّا قالوه شدَّةً، حتَّى أنزل